وعمرو ومسرور قلبا او نحو ذلك مما يضيق عنه هذا
المختصر فمنهم من جعل تمييز هذا الانشاء من قبيل تمييز
المفرد ومنهم من جعله من قبيل تمييز الجملة والذي هو
عليه الجمهور هو الثاني ومشى ابن مالك على الاول
ثم اعلم ان للتمييز مع مميزه حالتين حالة تاخير وهي
الاصل كما مر وحالة تقديم وهي مشروطة بان يكون
منقولا وعامله فعلا متصرفا او شبهه اشبهها كقوله
ضيعت حزمي في ابعادي الاملا وما ارعويت وشيبا راسي اشتعلا
واما عامل التمييز فهو الاسم المبهم ان كان تمييز مفرد
نحو ما مر في لي شبر ارضا والفعل او شبهه ان كان تمييز
نسبة نحو ما مر في عمرو ومسرور قلبا **ولا يكون التمييز
الا نكرة** كما مر في الامثلة فان جاء كالاسم بصورة
المعرفة كقول الشاعر
علي وملئت الرعب والحرب لم تقد لظاها ولم تستعمل البيض والسمر
وقولهم غبن فلان رايه وقول بعض العرب قبضت
الاحد عشر الدراهم فمؤول بنكرة اما على زيادة ال
في الرعب واما على نية انفصال الاضافة كان تقدر
اضافة رايه في المثال منفصلة في قوة قولك رايا له
وقس على ذلك نظايره **ولا يكون التمييز الا** فضلة
واقعة **بعد تمام الكلام** بالاسناد الى غيره بمعنى
انه لا يكون ركنا للاسناد وان كان تمام الفائدة

بل

بل الفايدة المقصودة لا تحصل الا به ثم لما فرغ من الكلام على
التمييز شرع يتكلم على الاستثنا لما لكل منهما من الابهام
والتفسير فقال **باب ذكر مسايل الاستثنا**
والمراد به المستثنى اطلاقا للمصدر وارادة اسم المفعول
وهو الاخراج بالا واحدى اخواتها ما لولاه لدخل في الكلام
السابق تحقيقا او تقديرا من ملفوظ او منوي فمثال
ما اخرج تحقيقا قامت اخوتك الا زيدا اسما كان الاستثنا
فيه متصلا ومثال ما اخرج تقديرا قوله تعالى ما لهم
به من علم الا اتباع الظن مما كان الاستثنا فيه منقطعا
وانما كان الظن فيه في تقدير الداخل في العلم لاستحضاره
بذكر العلم لقيامه مقامه في كثير من المواضع ومثال
الملفوظ ما تقدم ومثال المنوي ما اكرمت الا زيدا
فزيدا مستثنى من الاحد المقدر وتقديره ما اكرمت
احدا الا زيدا وادواته كثيرة اشار الى جملة منها
بقوله **وحروف الاستثنا ثمانية** وانما سماها كلها
حروفا لاصالة الحرف في هذا الباب على غيره **وهي** ستة
اقسام متفق على حرفيته وهو **الا** ومتفق على اسميته
وهو غير وسوى وفيها لغات اربع سوى كرضا و
وسوى كهدى **وسوا** كسما وسواء كبنا وهذه
اغربها ولهذا لم يات بها ومتفق على فعليته وهو
ليس ولا يكون ومتفق على تردده بين الحرفية والفعلية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)